

السلم سينهكون في شحد الناحل فقط انسان الحصاد » (معاريف ٧٢/١١/٧) . ويدو ان الارض العربية في القطاع اخذت تستهوي بشكل قوي « مناجل الناحل » وبعد مرور ثلاثة أيام فقط على الاحتلال بتدشين هذه المستوطنة احتفل سلاح الناحل ببروز مستوطنة جديدة تحمل اسم « ناحل موراج » جنوبى خان يونس .

تعويضات القدس : من بين الامور التي شغلت بال سلطات الاحتلال الاسرائيلي لفترة طويلة قضية تعويضات سكان القدس العربية عن ممتلكاتهم في فلسطين المحتلة منذ ١٩٤٨ وذلك بفرض تكريس الاحتلال وطمس الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني . فقد انهكـت وزارة العدل الاسرائيلية منذ اواخر شهر تموز من العام ١٩٧١ باعداد مسودة مشروع قانون بخصوص التعويضات ، وقد احدثت تعديلات كثيرة على مشروع القانون الى ان تمت صياغته النهائية في ٢٢/١١/٨ بواسطة اللجنة الوزارية لشؤون التشريع برئاسة وزير العدل يعقوب شمشون شبيرا . ومن المفترض ان تطرح الصيغة النهائية امام الحكومة واذا لم يقدم عليها اي اعتراض من قبل احد اعضاء الحكومة ، فسيقدم مشروع القانون الى الكنيست للمصادقة عليه .

من بين اهم التعديلات التي احدثت في مشروع القانون ، تعديل حول منح تعويضات لعرب المنطقة المحتلة منذ عام ١٩٤٨ ، فقد ورد في مشروع القانون المعدل « ان القانون يشمل ايضاً عرب اسرائيل قبل ١٩٦٧ الذين لم يتلقوا بعد تعويضات عن ممتلكاتهم » . ومن المعرف ان هنالك قوانين مستتها سلطات الاحتلال بخصوص دفع تعويضات لعرب المنطقة المحتلة سابقاً ، ويجـء التعديل الجديد بفرض خلق اطار موحد يشمل « الـاطفال » العرب في اسرائيل من اجل خلق انتظام في تنويع عرب القدس بأن مصيـهم أصبح مثل مصر عـرب المنطقة المحتلة منذ ١٩٤٨ .

ومن اجل الاسراع في عملية سلب الممتلكات بواسطـة طعم التعويضات نصـت التعديلات الجديدة على امكانية تقديم طلبات تعويضات الغائبين بواسطـة الاهـل او الاقارب ، وعلى سبيل المثال يمكن للاخـ ان يطالب بتعويضات عن ممتلكات أخيه او اخته او عـمه .. المـوجـودـينـ فيـ اـمـرـكاـ اوـ اـسـتـرـالـياـ اوـ الدـولـ الـعـربـيـةـ وـذـكـ بـتـقـويـضـ مـنـهـ . وـلـمـ يـكـنـ هـذـاـ الـأـمـرـ مـتـبعـاـ بـالـنـسـبةـ لـعـربـ الـمـنـطـقـةـ الـمـحـتـلـةـ نـسـابـقاـ .

الضواحي ذات الصبغة المدينـية مثل الضواحي اليهودية في القدس العربية و« كريات اربع » في الخليل وضاحية « اوفيرا » في شرم الشيخ ، لا يقف هوس الاستيطان الاسرائيلي عند حدود الـ« ئ »، مستوطنة القائمة ، بل مستعمل السلطات الاسرائيلية خلال عام ١٩٧٣ على رفع العدد ليصبح خمسين مستوطنة كما مرح بذلك مدير قسم الاستيطان التابع للهستدروت الصهيونية ، وقد خصمت السلطات المسؤولة مبلغ ٣٥ مليون ليرة للمستوطنات الـ« ستـ » الجديدة التي ستبني خلال العام ١٩٧٣ ، مستوطنتان في غوش عنتيون (منطقة الخليل) ، مستوطنة في رفح ، وأخرى في الجولان .

وفي غضون ذلك انهـكت سلطات الاحتلال في الاونة الاخـرةـ بـتعـزيـزـ الـمـسـتوـطـنـاتـ الـقـائـمـةـ وـبـاتـلـةـ مـسـتوـطـنـاتـ جـديـدةـ ،ـ لـهـيـ هـضـبةـ الـجـولـانـ تمـ الـاحتـفـالـ بـتدـشـينـ مـصـنـعـ فيـ جـنـوبـ الـهـضـبةـ فيـ مـسـتوـطـنـةـ «ـ بـنـيـ يـهـودـاـ »ـ ،ـ مـعـدـنـ وـالـكـرـونـيـكـاـ »ـ وـاشـقـرـكـ فيـ الـاحتـفـالـ كلـ منـ وزـيرـ الـمالـيـةـ بـنـحـاسـ سـبـيرـ وـوزـيرـ التـجـارـةـ وـالـصـنـاعـةـ حـاـيـمـ بـارـلـيـفـ وـقـائـدـ الـمـنـطـقـةـ الشـمـالـيـةـ يـسـجـاقـ حـوـيـ وـمـدـدـ مـنـ الـمـسـؤـولـينـ اـسـرـايـلـيـنـ ،ـ وـسـيـقـومـ الـصـنـعـ بـانتـاجـ الـادـوـاتـ الـمـعـدـنـيـةـ وـبـتـركـيبـ وـأـنـتـاجـ الـاجـزـاءـ الـإـلـكـرـوـنـيـكـيـةـ ،ـ وـسـيـعـمـلـ نـيـهـ بـمـسـتوـطـنـوـ «ـ بـنـيـ يـهـودـاـ »ـ ،ـ وـقـدـ يـلـفـ تـكـالـيفـ أـجـزـأـةـ الـمـصـنـعـ ٣ـ٥ـ مـلـيـونـ لـيرـةـ اـمـاـ تـكـالـيفـ الـبـنـىـ مـقـدـ وـمـلـتـ الـىـ ٤ـ مـلـيـونـ لـيرـةـ .ـ وـذـكـرـتـ الـأـوـسـاطـ الـمـسـؤـولـةـ مـنـ الـإـسـتـيـطـانـ انـ مـصـنـعـ مـاـثـلاـ سـيـقـلـمـ عـنـ مـشـارـفـ رـغـ فيـ الـمـنـطـقـةـ الـشـمـالـيـةـ مـنـ سـيـنـاءـ .ـ أـلـىـ جـانـبـ ذـكـ اـحـتـفـالـ سـلـطـاتـ الـاحتـفـالـ خـلـالـ شـهـرـ نـوـفـمبرـ الـماـضـيـ بـتـدـشـينـ مـسـتوـطـنـتـنـ فيـ قـطـاعـ غـزـةـ ،ـ فـقـدـ تـمـ الـاحتـفـالـ فيـ ٦ـ٢ـ/ـ١ـ١ـ/ـ٦ـ بـتـدـشـينـ مـسـتوـطـنـةـ «ـ نـاحـالـ نـيـسـرـيمـ »ـ عـلـىـ بـعـدـ ٥ـ كـمـ جـنـوبـ مـدـيـنـةـ غـزـةـ ،ـ وـخـرـ الـاحتـفـالـ قـائـدـ الـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ رـحـبـامـ زـيـفـيـ وـقـائـدـ مـنـطـقـةـ قـطـاعـ غـزـةـ يـسـحـاقـ غـونـداـكـ وـقـائـدـ سـلاحـ النـاحـالـ اـشـرـ بـنـ دـانـ ،ـ وـقـائـدـ الـمـنـطـقـةـ الـوـسـطـيـ فيـ هـذـهـ الـمـنـاسـبـةـ كـلـمـةـ تـحـمـلـ بـيـنـ ثـيـاـيـاـهاـ مـلـخـيـساـ لـاـسـلـوـبـ الـذـيـ اـتـهـمـتـهـ الـحـرـكـةـ الصـهـيـونـيـةـ لـكـتـ الـإـسـلـانـ الـفـلـاسـطـيـنـيـ .ـ وـسـلـبـ اـرـضـهـ :ـ «ـ اـنـ تـعـقـلـ جـيـرانـ مـسـتوـطـنـيـ النـاحـالـ هـوـ الـذـيـ سـيـقـرـ بـأـيـ مـدـنـ سـيـشـحـدـ النـاحـالـ النـجـلـ اوـ الـسـيفـ »ـ فـقـيـ اـشـاءـ تـصـاعـدـ اـعـمـالـ الـإـرـهـابـ (ـ كـمـ يـقـولـ)ـ سـيـكـونـ مـنـ وـاجـبـ مـسـتوـطـنـيـ النـاحـالـ شـحـذـ السـيفـ ،ـ وـفـيـ اـوقـاتـ